Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أحفظه بين عينى . . . أكتب لك إيصالا ؟

ـ يا عم الحاج أنا كفيف، إذا لم أأتمنك ما جئت إليك، وكيف سأقرأ الإيصال الذى ستكتبه؟! أنا ادخرت هذا المبلغ من كدح العمر كله والله يعلم مقدار ما عانيت فى سبيل جمعه، فأنا أريد أن أتزوج ويصبح لى أبناء مبصرون أعوض بهم شقائى وأحس أنى آدمى مثل الآخرين وخشيت أن ينتهز أحد فرصة بصرى المكفوف فيفجعنى فيه، وأنا لم أجئ إليك إلا بعد أن ذاع صيتك أنك ترد الأمانات إلى أهلها وأن الناس جميعها ترفض أن تأخذ منك ورقة بما استأمنوك عليه . . . توكل على الله .

ـ انتظر، كيف ستسير ؟

ـ لن أعدم ابن حلال كالذى أوصلنى إليك .

ووجد عبد الحميد من يأخذ بيده إلى صحبته الذين يجالسهم كل يوم منذ العصر حتى صلاة العشاء أو بعدها بقليل، وكان سلامة مع الصحبة . وقال له سلامة :

ـ لماذا لم تذهب إلى مأتم الولجة؟

وقال عبد الحميد، وكان قد أعد الإجابة :

ـ لم يرسلوا لى أحدا . . . الظاهر جاءوا بشيخ آخر أرخص منى .

نعم مثلما قلت لسلامة لابد أن أستمتع بسر لى لا يطلع عليه أحد . . أليس هذا من حقى؟ . . سبحان الله لقد أصبحت الألف والثلاثمائة اليوم ألفا وستمائة تضمن العيش لقمر ولى إن شاء الله .

●●●●●